E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2011/WG.1/6/Report
10 August 2010
ORIGINAL: ARABIC

المجـــلس
الاقتصـــادي والاجتمـــاعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقريـــر

اجتماع الخبراء حول مواقف البلدان الأعضاء حيال تطوير سياسة وطنية للشباب في منطقة غربي آسيا
بيروت، 29-30 آذار/ مارس 2011

موجـــز

نظم قسم السكان والتنمية الاجتماعية، التابع لشعبة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، اجتماع خبراء حول مواقف البلدان الأعضاء حيال تطوير سياسة وطنية للشباب في منطقة غربي آسيا، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، خلال الفترة 29-30 آذار/مارس 2011. وهدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات في مجال تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب لسنة 2000 وما بعدها من خلال عرض التجارب الوطنية والإقليمية، وتسليط الضوء على العوامل الفنية والمؤسسية التي تحول دون إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بالشباب، إضافة إلى إتاحة الفرصة لحصر وتقييم الدروس المُستفادة والممارسات الفضلى التي يمكن تكرارها في بلدان أخرى في المنطقة، والخروج بتوصيات عملية إجرائية يمكن ترجمتها إلى برامج وطنية تعمل الإسكوا بالتعاون مع البلد المعني على تنفيذها.

إضافة إلى الكلمات الافتتاحية والختاميّة التي قدّمها المنظّمون، تضمّن الاجتماع خمس جلسات رئيسية تناولت: (1) برنامج العمل العالمي للشباب لسنة 2000 وما بعدها واستجابة البلدان الأعضاء، (2) مراجعة لمواقف البلدان الأعضاء من تطوير سياسات وطنية للشباب ودمجها مع عملية التخطيط للتنمية، (3) الأبعاد المتعدّدة للسياسات الوطنية للشباب: عروض مقارنة مُقتبَسة من تجارب البلدان الأعضاء، (4) عرض لتجارب البلدان الأعضاء في مجال تطوير سياسة وطنية للشباب، (5) مشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا على وضع السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب.

وصدَرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى حكومات البلدان الأعضاء وبعضها موجّه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا، تمَحْوَرت حول أهميّة الالتزام ببرنامج العمل العالمي للشباب وصياغة السياسات الوطنية للشباب ودعوة الإسكوا إلى البدء بتنفيذ مشروعها الإقليمي المُقترَح.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً للتوصيات وللمواضيع التي دارت حولها النقاشات في الاجتماع.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	4-1	3
الفصل		
أولاً- التوصيات	7-5	4
ألف- التوصيات المُوَجّهة إلى حكومات البلدان الأعضاء	6	4
باء- التوصيات المُوَجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا	7	5
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة	46-8	5
ألف- برنامج العمل العالمي للشباب، واستجابة البلدان الأعضاء.	19-13	6
باء- مراجعة لمواقف البلدان الأعضاء من تطوير سياسات وطنية للشباب ودمجها مع عملية التخطيط للتنمية.	28-20	8
جيم- الأبعاد المتعدّدة للسياسات الوطنية للشباب: عروض مقارنة مقتبَسة من تجارب البلدان الأعضاء	37-29	11
دال- عرض لتجارب البلدان في مجال تطوير سياسة وطنية للشباب	40-38	14
هاء- مشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا على وضع السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب	46-41	16
ثالثاً- تنظيم الاجتماع	51-47	18
ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده	47	18
باء- الافتتاح	50-48	18
جيم- الحضور	51	19
المرفق- قائمة المشاركين		20

مقدمـــة

1- نظّم قسم السكان والتنمية الاجتماعية، التابع لشعبة التنمية الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، اجتماع الخبراء حول مواقف البلدان الأعضاء حيال تطوير سياسة وطنية للشباب في منطقة غربي آسيا، في بيروت، في الفترة 29-30 آذار/مارس 2011. ويأتي انعقاد هذا الاجتماع عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2/60 المؤرخ 6 تشرين الأول/أكتوبر 2005، حول السياسات والبرامج المتصلة بالشباب، والذي تطلب الجمعية العامة بموجبه إلى اللجان الإقليمية للأمم المتحدة تنظيم مشاورات إقليمية، في حدود الموارد المتاحة لها، مع البلدان الأعضاء ومنظمات الشباب لتقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها، وتنفيذاً لتوصيات الإسكوا حول ضرورة أن تولي البلدان الأعضاء التغيّرات الديمغرافية، وخاصة بروز فئة الشباب، الأهمية التي تستحقها في عملية إعداد السياسات والبرامج الإنمائية.

2- وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أنّ الإسكوا نظّمت مؤخراً سلسلة من الاجتماعات تمحورت حول أهمية تطوير سياسة وطنية للشباب، وذلك كما يلي:

(أ) "ورشة عمل تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: التقارير الوطنية ومنهجية توثيق الإنجازات"، التي عقدتها الإسكوا في بيروت، في الفترة 17-18 كانون الأول/ديسمبر 2008. أكّدت هذه الورشة على أهميّة تعزيز القدرات الوطنية في إطار التخطيط لسياسات الشباب في البلدان العربية، وجرى خلالها عرض نتائج الاستقصاء الإقليمي حول مدى استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب، الذي نفذته الإسكوا في عام 2008، والذي ألقى الضوء على الإطار العام لمقاربة قضايا الشباب وصياغة سياسة وطنية للشباب. وتمّ اختتام الورشة بالاتفاق حول الإطار العام لإعداد التقارير الوطنية حول متابعة برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ب) "اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية"، الذي عقدته الإسكوا بالتعاون مع مؤسسة التنمية الأسرية في الإمارات العربية المتحدة، في أبو ظبي، خلال الفترة 29-31 آذار/مارس 2009. تناول هذا الاجتماع الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب في البلدان العربية، وتخلّله عرض لمجموعة من التقارير الوطنية حول التقدم المحرز في الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب، ثمّ اختُتِم بمناقشة مقترَح للمشروع الإقليمي حول تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب؛

(ج) حلقة حوار وزاريّة حول "السياسات الوطنية للشباب في إطار برنامج العمل العالمي للشباب"، عقدتها الإسكوا خلال دورتها السادسة والعشرين (بيروت، 17-20 أيّار/مايو 2010)، وذلك في سياق إعلان الأمم المتحدة سنة 2010 سنة دوليّة للشباب تركّز على الحوار والتفاهم المتبادل. افتُتِحت حلقة الحوار بعرض ورقة حول "السياسات الوطنية للشباب في إطار برنامج العمل العالمي للشباب"، وقد جرى حوار بين مجموعة من الشباب العرب الذين تمّ اختيارهم من مدارس وجامعات مختلفة في لبنان والوزراء المشاركين في الدورة، فتركّزت المناقشات على ستّة محاور: التعليم، والعمالة، والصحّة، والمشاركة في صنع القرار والحياة العامة، والعولمة، والقضايا الاستثنائية. وفي خِتام حلقة الحوار، وزّعت الإسكوا شهادات تقدير للبلدان التي وضعت استراتيجيات خاصة بالشباب وعملت على تنفيذها، وهي كلّ من مملكة البحرين والأردن وفلسطين، كما جرى توزيع كتيّب أعدّته الإسكوا بعنوان "تنمية الشباب في منطقة الإسكوا: ملامح إحصائية،

واستراتيجيات وطنية، وقصص نجاح". وقد اختتِمت المناقشات بـــ "الإعلان الاسترشادي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بشأن الاهتمام بسياسات الشباب – فرصة للتنمية".

3- وقد شملت أهداف الاجتماع النقاط التالية:

(أ) تبادل الخبرات في مجال تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب من خلال عرض التجارب الوطنية والإقليمية؛

(ب) تسليط الضوء على العوامل الفنية والمؤسسية التي تحول دون إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بالشباب؛

(ج) إتاحة الفرصة لحَصر وتقييم الدروس المُستفادة والممارسات الفضلى التي يمكن تكرارها في بلدان أخرى في المنطقة؛

(د) الخروج بتوصيات عملية إجرائية يمكن ترجمتها إلى برامج وطنية تعمل الإسكوا بالتعاون مع البلد المعني على تنفيذها.

4- وصدر عن الاجتماع عدد من التوصيات تمَحْورت حول أهميّة الالتزام ببرنامج العمل العالمي للشباب وصياغة السياسات الوطنية للشباب ودعوة الإسكوا إلى البدء بتنفيذ مشروعها الإقليمي المُقترَح. ويتضمن هذا التقرير عرضاً للتوصيات والمواضيع التي دارت حولها النقاشات.

أولاً- التوصيات

5- اتفق الخبراء المشاركون في الاجتماع على مجموعة من التوصيات المتعلقة بتطوير سياسات وطنية للشباب في منطقة غربي آسيا، منها ما هو موجَّه إلى حكومات البلدان الأعضاء ومنها ما هو موجَّه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

ألف- التوصيات الموجَّهة إلى حكومات البلدان الأعضاء

6- دعا الخبراء المشاركون في الاجتماع حكومات البلدان الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) دعم جهود الإسكوا في تنفيذ المشروع الإقليمي المقترَح حول "تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا على وضع السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب"، بما في ذلك المساهمة في توفير الدعم الفنّي واللوجستي والمؤسّسي، والعمل على ضمان مشاركة كافّة الجهات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنيّة في أنشطة المشروع واستفادتها من عوائده؛

(ب) اعتماد المنهجيّة العلميّة الحديثة في مقاربة قضايا الشباب باعتبارهم فئة اجتماعية ديمغرافية تواجه تحديات خاصة بها، وفصل هذه المنهجية عن السياق السابق الذي اعتمِد ضمن الأهداف والمؤشرات الإنمائية للألفية؛

(ج) اعتماد رؤية إستراتيجية وطنية للشباب تقوم على أساس المواطنة والحقوق والواجبات، وتستمدّ مقوّماتها من كون الإنسان محور التنمية وهدفها؛

(د) اعتماد الحكومات لنهج تخطيطي فعّال يؤدّي إلى صياغة سياسات وطنيّة للشباب تكون شاملة ومتكاملة وعمَلانيّة وقابلة للتنفيذ والمتابعة والتقييم، بما يساعد في تأمين التمويل من الجهات المانِحة باعتبار أنّ تمويل سياسات الشباب هو تمويل استثماري وليس استهلاكي؛

(هـ) تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المعنية، ومنظمات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وغيرها من الجهات الإقليمية المعنية، إضافة إلى الاستعانة بمراكز البحوث الوطنية والإقليمية التي تتناول قضايا الشباب والتنمية، بهدف بلورة أجندة إقليميّة لتنمية الشباب؛

(و) ضمان البُعد المؤسّسي الملائم لمقاربة قضايا الشباب وصياغة وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسة الوطنية للشباب، وذلك من خلال إنشاء مؤسّسة وطنيّة (على سبيل المثال مجلس أعلى للشباب) مرتبطة مباشرة برئاسة الوزراء وتتمتّع بصفة تنسيقيّة بين مختلف الوزارات القطاعيّة (تعليم، عمل، صحة، إلخ...)؛

(ز) توفير البيانات المفصّلة والدقيقة والموثوقة والحديثة والقابلة للمقارنة حول واقع الشباب والتحدّيات التي يواجهونها، وذلك من خلال تنفيذ المسوح المتخصّصة؛

(ح) مراعاة النوع الاجتماعي في السياسات الوطنية للشباب، ومراعاة اختلاف طبيعة دورة الحياة بين الشباب والشابّات في إطار الوضع الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي السائد في بلدان المنطقة؛

(ط) نشر ثقافة المشاركة في المجتمع باعتبارها منطلق أساسي للمواطنة، وذلك من خلال كافة المؤسسات الاجتماعية بما فيها المؤسسات الإعلامية والتعليمية والعائلة.

باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

7- دعا الخبراء المشاركون في الاجتماع الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى القيام بما يلي:

(أ) مواصلة مهامها، بالتعاون مع الفرقاء الوطنيين، في مجال الترويج لمنهجية برنامج العمل العالمي للشباب، ورصد وتقييم تنفيذه على المستوى الإقليمي؛

(ب) البدء بتنفيذ مشروع "تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا على وضع السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب"، على أن تسعى الإسكوا خلال عام 2011 إلى عقد اجتماع لوضع خطّة عمل لتنفيذ هذا المشروع.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

8- بالإضافة إلى الكلمات الافتتاحيّة، تضمّن الاجتماع خمس جلسات. تناولت الجلسة الأولى برنامج العمل العالمي للشباب واستجابة البلدان الأعضاء، فقدِمت فيها عروض حول الإطار العام لهذا البرنامج ومبادئه وأولويّاته وشروط نجاحه، إضافة إلى تحليل استجابة البلدان الأعضاء في الإسكوا لهذا البرنامج وتحليل الواقع والعِبَر المُستقاة.

9- وتضمّنت الجلسة الثانية مراجعة لمواقف البلدان الأعضاء من تطوير سياسات وطنية للشباب ودمجها مع عملية التخطيط للتنمية. وفي هذا الإطار، تمّ تحليل مواقف البلدان الأعضاء إزاء تطوير سياسة وطنية للشباب في إطار برنامج العمل العالمي للشباب، كما تمّ تحليل مواقف الحكومات حيال إدماج سياسات الشباب ضمن مخطّطات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز على الإنجازات والمعوّقات التي تواجهها هذه البلدان.

10- أمّا الجلسة الثالثة، فركّزت على الأبعاد المتعدّدة للسياسات الوطنيّة للشباب، وتضمّنت عروض مقارنة مقتبَسة من تجارب البلدان الأعضاء. وقد نوقِشَ كلّ من البُعد المؤسّسي، وبُعد النوع الاجتماعي، والبُعد السياسي وبرلمان الشباب، إضافة إلى البُعد الفني وأهميّة التعاريف الخاصّة بالشباب في جمع البيانات الإحصائية الخاصّة بصياغة سياسة وطنية للشباب ورصد تنميتهم.

11- وفي سياق الجلسة الرابعة، عرض بعض ممثّلو البلدان الأعضاء المشاركة في الاجتماع (المملكة الأردنية الهاشمية، فلسطين، جمهورية العراق، الجمهورية اللبنانية، دولة قطر، الجمهورية اليمنية، الجمهورية العربية السورية، سلطنة عُمان، وجمهورية مصر العربية) تجارب بلدانهم في مجال تطوير سياسة وطنية للشباب، ثمّ تمّت مناقشة هذه التجارب من قبل المشاركين.

12- أخيراً، تضمّنت الجلسة الخامسة عرضاً لمشروع الإسكوا حول "تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا لصياغة سياسات وخطط عمل وطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب". كما نوقِشت أهمّ نتائج الاجتماع والتوصيات التي يعتزم المشاركون توجيهها إلى حكومات البلدان الأعضاء وإلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

ألف- برنامج العمل العالمي للشباب، واستجابة البلدان الأعضاء

1- الإطار العام لبرنامج العمل العالمي للشباب، مبادئه وأولويّاته وشروط نجاحه

13- قدّم السيّد فريدريكو نيتو، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، عرضاً مرئياً حول "الإطار العام لبرنامج العمل العالمي للشباب، مبادئه وأولويّاته وشروط نجاحه". إستهلّ السيّد نيتو العرض بمراجعة الاتّجاهات والتوقعات المستقبليّة لأعداد ونسَب الشباب (15-24 سنة من العمر)، والتي تبيّن "بروز فئة الشباب" (youth bulge) الذين شكّلوا في عام 2005 حوالي 21 في المائة من مجموع السكّان في المنطقة العربيّة. وتناول العرض التحدّيات التي يواجهها الشباب في المنطقة، ومنها الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، والبطالة، وعدم تلاؤم مخرجات النظام التعليمي مع احتياجات سوق العمل.

14- وفي هذا الإطار، تحدّث السيّد نيتو عن أهميّة برنامج العمل العالمي للشباب الذي يوفر إطاراً توجيهياً للعمل من أجل تنمية الشباب والاعتراف بقيمتهم باعتبارهم موارد بشرية وعوامل أساسية للتغيير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تناول أولويّات الشباب التي يحدّدها هذا البرنامج ضمن ثلاث مجموعات هي الشباب في الاقتصاد العالمي، والشباب في المجتمع المدني، والشباب ورفاهه. وأشار المتحدّث إلى ضرورة اعتبار الشباب فئة اجتماعية-ديمغرافية تتضمّن عدّة فئات فرعيّة لها احتياجاتها الخاصّة (مثل فئات الذكور والإناث، والمراهقين وصغار البالغين، والمقيمين في الريف والمقيمين في الحضر، إلخ...)، كما أشار إلى

أهميّة العمل على محورَيْن: تعزيز قدرات الشباب إضافة إلى العمل على تزويدهم بالفرص للاستفادة من هذه القدرات بشكلٍ كامل من خلال المشاركة في سوق العمل وفي الحياة العامة.

15- وفي الختام، دعا السيّد نيتو البلدان الأعضاء إلى ضمان مشاركة كافة المعنيّين في صياغة السياسة الوطنية للشباب، والعمل على تحديد الأولويّات الوطنية للشباب والأهداف والغايات المتعلقة بها، إضافة إلى ضمان الإطار المؤسسي الملائم لصياغة سياسة وطنية للشباب ومتابعة تنفيذها وتقويمها، مؤكّداً على أهميّة استهداف الشباب في سياسة خاصّة بهم لتوحيد الرؤية الوطنيّة حول الشباب ولاعتماد أهداف وطنيّة للشباب يساهم في تحقيقها كلّ من القطاع الحكومي وغير الحكومي والخاص.

2- استجابة البلدان الأعضاء في الإسكوا لبرنامج العمل العالمي للشباب: تحليل الواقع والعِبَر المستقبليّة

16- قدّم السيد عبد الحسين شعبان، مدير عام المركز الوثائقي للقانون الدولي الإنساني، ورقة بعنوان "الشباب والتنمية والتغيير"، تطرّق فيها إلى الحركات الشعبيّة التي شهدَتها كلّ من تونس ومصر والتي يشهدها العديد من بلدان شمال أفريقيا وآسيا، وإلى دور الشباب في هذه التحرّكات الذي لا يقتصر على المواجهة والتنفيذ فحسب، ولكن يتضمّن أيضاً الإدارة والقيادة. ونبّه السيّد شعبان إلى أنّ التغيير لن يكون صورة مستنسَخة لكلّ البلدان، وذلك نظراً لخصوصيّات كلّ بلد من الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية. أمّا بالنسبة للعوامل المؤدّية إلى هذه التحرّكات، فأشار إلى تداخل عدّة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وتاريخية.

17- وأكّد المتحدّث بأن الشباب قد لعبوا دوراً أساسيّاً في هذا التغيير، لا سيّما بتبديد النظرة المسبقة والانطباع السائد عن الشباب بأنّهم غير مكترثين بالقضايا الكبرى والمصيرية. وبالفعل، فقد أثبت الشباب في هذه التحرّكات قدرتهم وحيويّتهم واستعدادهم للتضحية إيماناً بالحريّات والعدالة الاجتماعية وبعيداً عن التعصّب والتطرّف، بحيث يمكن تحديد أربع سِمات أساسيّة لهذه التحرّكات: أوّلاً: حاجة الشباب إلى المشاركة في كافة نواحي الحياة وفي التنمية، وحاجتهم إلى التمتّع بحرية التعبير والمشاركة بالسياسية، ثانياً: إكتساب الشباب للمعارف الجديدة ومنها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ثالثاً: عدم ملاءمة منهجيّات التنمية المتّبَعة سابقاً للاستثمار في جيل الشباب وطاقاته، رابعاً: تمتين التواصل بين الشباب على المستوى العالمي في سياق عولمة الثقافة وعولمة الحقوق.

18- واختتم كلمته بالتأكيد على أنّ هذه التحرّكات ما كانت لتحصل لو تعاملت الحكومات مع الشباب باعتبارهم فئة اجتماعية-ديمغرافية تحتاج إلى سياسة خاصّة بها، وباعتبارهم موارد بشرية لها عوائد استثمارية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وأنّ الكلف الاجتماعية التي قد تنجم عن عدم الاستثمار في هذه الفئة غالباً ما تكون كبيرة على البلدان المعنيّة.

3- خلاصة المناقشات في الجلسة الأولى

19- يمكن اختصار القضايا الأساسية التي أثيرت حول عروض الجلسة الأولى، كما يلي:

(أ) الشباب هم فئة اجتماعية-ديمغرافية محدّدة: إنّ الشباب يشكّلون فئة اجتماعية-ديمغرافية من مجموع السكان، تماماً كما هي حال الأطفال وكبار السن على سبيل المثال. إنّهم يشكّلون فئة ديمغرافية لانتمائهم إلى فئة عمرية معيّنة، كما أنّهم فئة اجتماعيّة مستقلّة لأنّ لهم احتياجات خاصّة بهم وهم يواجهون

أيضاً تحديات خاصّة بهم، وذلك لأنّهم في مرحلة انتقاليّة في دورة الحياة، من كونهم فئة مُعالة ومستهلِكة للموارد إلى فئة منتِجة اقتصادياً، وهم أيضاً في مرحلة بناء الشخصيّة ومعرفة الذات وتكوين الأسرة الخاصة بهم؛

(ب) إنّ بروز الشباب يوفر فرصاً ينبغي الاستفادة منها: إنّ التحوّل الديمغرافي في المنطقة العربية يصاحبه تحوّل في التركيبة العمريّة للسكان بحيث تنخفض نسبة الأطفال (0-14 سنة) وترتفع نسبة السكان في سن العمل (15-64 سنة) بينما نلاحظ ثبات مؤقت في نسبة المسنّين (65+ سنة) من مجموع السكان. ويترافق ذلك مع بروز لفئة الشباب وانفتاح نافذة ديمغرافية نتيجةً لانخفاض معدّلات الإعالة وتوفر فرصة لزيادة الادخار والاستثمار، وبالتالي زيادة متوسط دخل الفرد وتحسين نوعية الحياة. ولكنّ الاستفادة من هذه العوائد الديمغرافية ليست حتميّة، بل ينبغي على البلدان العمل على إدماج التغيّرات الكميّة والنوعية للسكان وتوفير الالتزام السياسي، إضافة إلى تحسين بيئة سوق العمل والسوق المالية، والاهتمام بالموارد البشرية؛

(ج) إنّ بروز الشباب يفرض تحدّيات ينبغي تخطّيها: إنّ بروز فئة الشباب والتي تشكّل 20 إلى 30 في المائة من مجموع السكان، في سياق من البطالة والإقصاء والحرمان وعدم الإنصاف الاجتماعي والاقتصادي، قد يدفع بهؤلاء الشباب إلى التحرّك والثورة للمطالبة بحقوقهم في التعليم والعمل والصحة والمشاركة في الحياة العامة والسياسية. إنّ ما تشهده البلدان العربيّة حالياً من ثورات للشباب تأتي في هذا السياق وتشكّل تحدّياً ينبغي للحكومات أن تعمل على تخطّيه عبر صياغة سياسات تعمل على محورَيْن: تمكين الشباب إضافة إلى تزويدهم بالفرص للاستفادة من إمكاناتهم كاملة. لقد شهدت البلدان العربية تطوّراً ملحوظاً في معدّلات الالتحاق الثانوي والجامعي، ولكنّ الشباب لا يملكون الفرص للاستفادة من تعليمهم من حيث المشاركة في سوق العمل وفي الحياة العامة، والمشاركة في عملية التنمية بشكلٍ عام والاستفادة من عوائدها؛

(د) إنّ برنامج العمل العالمي للشباب يشكّل مبادرة غير مسبوقة من جانب المجتمع الدولي، وذلك بالاعتراف بقيمة الشباب باعتبارهم موارد بشرية وعوامل أساسيّة للتغيير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويوفر البرنامج إطاراً لسياسة عامّة يتمّ بموجبها تحديد مجموعة من الأولويات التي تساهم في تنمية الشباب وتقلل من الإقصاء الاجتماعي لهذه الفئة، كما تعمل على استيعاب ديناميكية الشباب بشكل إيجابي وتوفر إطاراً للسياسة العامة ومبادئ توجيهية للعمل الوطني والدعم الدولي لتحسين حالة الشباب؛

(هـ) إنّ التحرّكات الشعبية للشباب قد نتجت عن الإهمال المتعاقب لقضايا الشباب على مدى عقود من الزمن، ممّا جعل الشباب يتحرّكون للمطالبة بحقوقهم، خاصة في ظلّ انتشار البطالة وتدنّي فرص المشاركة في سوق العمل وفي الحياة العامة والحياة السياسية. وبالتالي، من المهمّ أن تتبنّى الأمم المتحدة مقاربة جديدة بحيث تتعامل بشكل أكثر مباشرة وواقعية مع كافة الأطراف على الصعيد الوطني، بما فيها فئة الشباب.

باء- مراجعة لمواقف البلدان الأعضاء من تطوير سياسات وطنية للشباب ودمجها مع عملية التخطيط للتنمية

1- مواقف البلدان الأعضاء إزاء تطوير سياسة وطنية للشباب في إطار برنامج العمل العالمي للشباب

20- قدّمت السيّدة بتول شكوري، رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية في شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، ورقة عمل وعرضاً مرئياً حول "مواقف الحكومات حيال السياسات الوطنية للشباب في بعض بلدان غربي آسيا". واستعرضت البُعد الكمّي للشباب في المنطقة وبروز فئة الشباب، ثمّ تحدّثت عن البُعد النوعي من حيث تدنّي مستوى ونوعيّة التعليم وارتفاع معدّلات البطالة وتدنّي نسبة المشاركة في الحياة العامّة لدى شريحة كبيرة من الشباب. وقد عرَّفت السياسة الوطنية للشباب بأنّها تحدّد جملة من التدخلات والتدابير الهادِفة إلى تحقيق الأهداف الكميّة والنوعيّة التي تنصّ عليها أولويّات الشباب، مشيرةً إلى الطروحات الجديدة لسياسات الشباب التي ينبغي فصلها عن السياسات الإنمائية للألفية واعتماد نهج ينسجم والمبادئ العامة لدورة حياة الإنسان، إضافة إلى اعتماد نهج ديناميكي تطبيقي عابر للقطاعات، كما أكّدت على أهميّة إدماج هذه السياسة في خطة الإنماء الوطني للبلد.

21- وفي سياق العرض، تطرّقت المتحدّثة إلى الاستقصاء الإقليمي الذي نفذته الإسكوا عام 2008 حول مدى استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب، والذي شخّص نوعَيْن من عوامل التلكّؤ في الاستجابة: عوامل ذات علاقة بالمنهجيّة (مثلاً استمرار اعتماد المقاربات التقليدية التي تفترض تجانس الموارد البشرية) وعوامل ذات علاقة بالجوانب الفنيّة (مثل ضعف الأطر والمعارف والمنهجيات والنقص في الكوادر المتخصصة، إضافة إلى النقص في البيانات والبحوث التي تستهدف الشباب).

22- كما استعرَضت واقع السياسات الوطنية للشباب في بلدان الإسكوا، مصنّفة البلدان كما يلي: (1) بلدان تملك سياسة وطنية للشباب، (2) بلدان تعمل على وضع سياسة وطنية للشباب، (3) بلدان تتناول قضايا الشباب ضمن خطط التنمية، (4) بلدان تعتمد إقامة مشاريع للشباب. وبالنسبة للبلدان التي تملك سياسة وطنية للشباب (وهي الأردن، ومملكة البحرين، وفلسطين، ومصر واليمن)، فقد شمل التحليل تعريف الشباب في هذه السياسة، ورؤية الشباب من حيث الحقوق والواجبات، وتصنيفهم حسب الفئات الفرعيّة، ومشاركتهم في وضع السياسة، ومدى توافر البيانات الإحصائية والبحوث التحليليّة، ووجود مؤسّسة ملائمة للتنسيق، وتوفر ميزانية ملائمة للتنفيذ، إضافة إلى اعتماد الإطار العام والقطاعي والعابر للقطاعات.

23- وفي الختام، أشارت إلى ثنائيّة الفرص والتحدّيات، فعلى الرغم من اهتمام البلدان الأعضاء المتزايد بوضع سياسات وطنية للشباب وإدماجها في عملية التخطيط للتنمية، إلاّ أن جهود هذه البلدان ما زالت لا تتناسب مع التحديات المستجدة والسائدة، كما أنّها لم تستطِع الاستفادة من الفرص المُتاحة التي تفرزها التغيّرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية.

2- مواقف الحكومات حيال إدماج سياسات الشباب ضمن مخطّطات التنمية الاجتماعية والاقتصادية: الإنجازات والمعوّقات

24- قدّمت السيّدة خيريّة قدوح، الأستاذة والباحثة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، عرضاً مرئيّاً لنتائج دراسة أعدّتها بتكليف من الإسكوا حول "مواقف الحكومات حيال إدماج سياسات الشباب ضمن مخطّطات التنمية الاجتماعية والاقتصادية: الإنجازات والمعوّقات". شملت هذه الدراسة أربع أولويّات للشباب هي التعليم والصحة والعمل والمشاركة في الحياة العامة، كما تضمّنت ثلاثة أقسام. تناول القسم الأول من الدراسة مواصفات صياغة وإدماج سياسة وطنية للشباب، وتناول القسم الثاني مواصفات السياسات التي تستهدف الشباب في عيّنة من بلدان الإسكوا (الأردن واليمن والكويت وفلسطين ومملكة البحرين ومصر)، بينما قدّم القسم الثالث مقترَحات لتحسين عملية إدماج السياسة الوطنية للشباب ضمن مخطّطات التنمية.

25- وحدّدت السيّدة قدوح الدروس المستفادة من الدراسة كما يلي:

(أ) تهتمّ كلّ البلدان التي شملتها الدراسة بقضايا الشباب، وتملك خمسةٌ منها نصّاً استراتيجياً يستهدف فئة الشباب، إلاّ أنّ المشكلة المشتركة هي في عدم اعتماد دورة حياة الإنسان كمنهج لتحديد فئة الشباب المستهدفة؛

(ب) تطرح معظم هذه البلدان رؤية شبه مكتملة عن فئة الشباب، ولكنّها تبقى على مستوى الشعارات المعلنة؛

(ج) تمتلك بعض البلدان (ومنها الأردن ومملكة البحرين) مؤسسة وطنية مكلّفة رسمياً بصياغة وتطوير السياسة الوطنية للشباب، بينما ما زالت البلدان الأخرى تطرح نصّها كمشروع مستقبلي فقط؛

(د) تطرح معظم البلدان محاور عمل أو أولويّات للشباب، إلاّ أنّ المشكلة تكمن في نقص البيانات الإحصائية المفصّلة.

26- وفي ختام العرض، تقدّمت السيّدة قدوح بمقترحات لتجاوز الصعوبات التي تواجهها البلدان، ومن أبرز هذه المقترحات ضرورة الالتزام ببرنامج العمل العالمي للشباب، وإعادة النظر بالنصوص الاستراتيجية الموضوعة، واعتماد تعريف موحّد لفئة الشباب، وتأمين المؤسسات والتشريعات والتمويل اللازم، وجمع البيانات المفصّلة حول الشباب، إلخ.

3- خلاصة المناقشات في الجلسة الثانية

27- أثنى المشاركون في الاجتماع على الجهود التي تبذلها الإسكوا في مراجعة مواقف البلدان الأعضاء من تطوير سياسة وطنية للشباب ودمجها في عملية التخطيط للتنمية، ويمكن اختصار القضايا الأساسية التي أثيرت حول عروض الجلسة الثانية، كما يلي:

(أ) تعريف فئة الشباب: تعرّف الأمم المتحدة "الشباب" بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، وتضمّ هذه الفئة العمريّة المراهقة المتأخرة (15-19 سنة) وصغار البالغين (20-24 سنة). وقد أكّد الخبراء المشاركون في الاجتماع بأنّ هذا التعريف لا ينطوي على أيّ تحيّز ضدّ التعاريف الأخرى التي قد تعتمدها البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة بناءً على عدّة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية ومؤسسية وسياسية، إنّما يُفضَّل اعتماد تعريف موحّد لتسهيل المقارنة بين البلدان وضمن البلد الواحد عبر الزمن. وقد اعتمدت بلدان الإسكوا تعاريف مختلفة لفئة الشباب؛

(ب) إنّ الالتزام السياسي بقضايا الشباب هو بغاية الأهميّة، إلاّ أنّه غير كافٍ لتحقيق نتائج ملموسة من حيث تنمية الشباب، ما لم يقترن ببرامج لتنمية القدرات الفنيّة للمسؤولين عن صياغة السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها في سياق برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ج) إنّ استهداف الشباب كفئة اجتماعية-ديمغرافية يعني صياغة سياسة خاصة بهم، عوضاً عن تناول قضاياهم ضمن السياسات القطاعية (كسياسات التعليم والعمل والصحة) أو خطط التنمية الوطنية الشاملة التي قد تقوم بإغفال قضاياهم وأولويّاتهم. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة بشكل خاص إلى ضرورة استهداف الشباب في سياسات التشغيل، مثل متابعة اتجاهات معدل البطالة لديهم ومعدل البطالة العام، فغالبية العاطلين عن العمل هم من الشباب الذين يبحثون عن العمل لأول مرة؛

(د) تبرز ضرورة بلورة رؤية استراتيجية واضحة ضمن السياسة الوطنية للشباب تعتبر الشباب كعناصر فاعِلة في المجتمع وتسعى لتمكينهم وتزويدهم بالفرص الملائمة للمشاركة في عملية التنمية والاستفادة من عوائدها؛

(هـ) إنّ الإطار العابر للقطاعات (cross-sectoral approach) هو الإطار الأنسَب لمقاربة قضايا الشباب ولإدماجها في خطط التنمية؛

(و) إنّ نهج التخطيط الذي ينطلق من القاعدة إلى القمّة (bottom-up approach) هو النهج الأنسَب لمقاربة قضايا الشباب ولإدماجها في خطط التنمية؛

(ز) تبرز أهميّة إشراك الشباب أنفسهم (إناث وذكور، عاملين وعاطلين عن العمل، مقيمين في الريف والحضر، إلخ...) في التخطيط لقضاياهم، وذلك من حيث تحديد أولويّاتهم وصياغة ومتابعة وتقويم السياسة الوطنية للشباب وخطّة عملها.

28- ومن هذا المنطلق، فقد أجمع المشاركون في الاجتماع على أهميّة أن تسعى الإسكوا لتعزيز قدرات صانعي السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب على الاستجابة للمنهجيّات المعاصرة ومنها برنامج العمل العالمي للشباب التي تساعد في صياغة السياسة وإدماجها في الخطط التنموية الوطنية.

جيم- الأبعاد المتعدّدة للسياسات الوطنية للشباب: عروض مقارنة مقتبسة من تجارب البلدان الأعضاء

1- البُعد المؤسّسي ودوره في وضع سياسة وطنية للشباب

29- قدّم السيّد أحمد المصاروة، رئيس المجلس الأعلى للشباب، الأردن، عرضاً مرئيّاً حول "السياسات الأردنية للشباب - البُعد المؤسّسي ودوره في وضع سياسة وطنية للشباب". إستهلّ السيّد مصاروة العرض بالتأكيد على أنّ الشباب هم ثروة الأمّة ومستقبلها وهم الاستثمار الأجدى للأردن حاضراً ومستقبلاً. وتطرّق إلى المبرّرات الكميّة والنوعيّة والاجتماعية لاعتبار الشباب أولويّة على سلّم الأجندة الوطنية، كما تحدّث عن مفهوم تمكين الشباب الأردني من محورَيْن: أولاً، ما الذي يريده الشباب الأردني من وطنهم، وثانياً، ما الذي يريده الأردن لشبابه. وحدّد بعض العوامل الداعمة لنجاح مفهوم تمكين الشباب الأردني، ومنها على سبيل المثال الإرادة السياسية، وتوفر القاعدة الاقتصادية التي تؤمّن للشباب مستوى معيشة يسمح لهم بالتقدّم والتطوّر، وتوفر بيئة تكنولوجية تسهّل حرية الاتصال والتعبير، إلخ.

30- إضافة إلى ذلك، تناول مرتكزات وملامح وأهداف السياسات الأردنية للشباب، كما تناول بالتفصيل محاور وأبعاد هذه السياسات وهي البعد الاجتماعي والثقافي، والبعد الاقتصادي ومحركات التغيير، والبعد السياسي وإدارة التغيير، والبعد الأمني، والبعد التقني/التكنولوجي. وفي الختام، أشار المتحدّث إلى أسلوب صياغة الاستراتيجية الوطنية للشباب الذي يبدأ بتحديد الواقع الحالي ونقاط القوّة والضعف، وما الذي يُراد تحقيقه في المستقبل، ولماذا يُراد تحقيقه، وكيفية تحقيقه، والمعوّقات والفرص المتاحة ضمن البيئة السائدة محلياً وإقليمياً ودولياً. وبالتالي، فالهدف الاستراتيجي هو "شباب أردني متعلّم ومتمكّن أمنياً وعقلياً" من أجل بلوغ "مجتمع أردني آمن ومستقرّ".

2- البعد الجندري في سياسة الشباب

31- أعدّت السيّدة هنرييتا أسود، خبيرة الاتصال وتطوير الاستراتيجيات الوطنية للشباب في الدول الأعضاء، ورقة بعنوان "تقييم دمج النوع الاجتماعي في الاستراتيجيات الوطنية للشباب: عرض حالة فلسطين ومملكة البحرين". تمثلت أهداف الورقة في (1) مراجعة الاستراتيجية الوطنية للشباب في مملكة البحرين 2005-2009 والاستراتيجية الوطنية عبر القطاعية للشباب للأعوام 2011-2013 في فلسطين، وتقييم مدى ادماج النوع الاجتماعي في التحليل والأهداف والموضوعات المقترحة للتدخل، (2) تقديم توصيات تساعد على تعميم وادماج النوع الاجتماعي في السياسات الوطنية، والمؤشرات ذات الصلة، وتسليط الضوء على أفضل الممارسات والدروس المستقاة لتستفيد منها الحكومات في منطقة الإسكوا والجهات الفاعِلة الأخرى ذات الصلة.

32- خلصت الورقة إلى تقديم مجموعة من التوصيات على المستويَيْن المؤسسي والبرنامجي حول كيفية تنظيم عملية إدراج النوع الاجتماعي بشكل منهجي. ومن هذه التوصيات، توفير الدور القيادي من قبل الإدارات العليا والتأكيد على التزام المؤسسات في إدراج ادماج النوع الاجتماعي بشكل منظم في هيكليتها وسياسات وبرامج الشباب، إضافة إلى تعزيز الاتصال "المجندر" ولغته لترويج مستوى وعي أكبر لمفهوم ادماج النوع الاجتماعي في برامج الشباب.

3- البُعد السياسي وبرلمان الشباب

33- قدّم السيّد ملحم منصور، مدير مشروع برلمان الشباب السوري، عرضاً مرئيّاً حول "البُعد السياسي وبرلمان الشباب"، أوضح فيه بأنّ هذا البرلمان هو "للشباب ومن الشباب"، كونه يطرح اهتماماتهم ويقترح توصيات لمتابعتها مع الجهات المختصّة من خلال الحوار المباشر مع أصحاب القرار. وقد حدّد السيّد منصور الأهداف العامّة لبرلمان الشباب، وتتمثل في تأمين مساحة للشباب لعرض أفكارهم حول مجمل التحديات التي تواجههم، وتأهيل الشباب للمشاركة الفاعلة والايجابية في الحياة العامة ومجالات العمل التطوعي والأهلي، وتعميق مفاهيم المواطنة والانتماء لديهم، وفتح قنوات للحوار المباشر بين الشباب وصانعي القرار، إضافة إلى عكس وجهات نظر الشباب من مختلف أنحاء البلد.

34- وأوضح السيّد منصور بأنّ هذا البرلمان يضمّ 60 شاباً وشابة (18-29 سنة) من جميع المحافظات السورية، يتمّ انتقاءهم وفق معايير العمر، ودرجة النشاط المجتمعي والتطوعي، والريادة والقيادة، والالتزام، والرؤية والديناميكية، والفاعلية. كما أشار المتحدّث إلى أنّ البرلمان يعمل بشراكة مع المؤسسات الوطنية ذات العلاقة وباعتماد مبدأ الشفافية والتوثيق، وهو يضمّ سبع لجان متخصّصة منها على سبيل المثال لجنة

التربية والتعليم والبحث العلمي ولجنة القانون، إلا أنه يواجه تحدّيات مختلفة، منها تأمين التمويل اللازم وتحقيق الاستدامة والديمومة والتأثير.

4- البُعد الفني وأهميّة التعاريف الخاصة بالشباب في جمع البيانات الإحصائية الخاصة بصياغة سياسة وطنية للشباب ورصد تنميتهم

35- قدّم السيّد أحمد عبد المنعم، مدير المشروع العربي لصحة الأسرة، عرضاً مرئياً حول "البُعد الفني وأهميّة التعاريف الخاصة بالشباب في جمع البيانات الإحصائية الخاصة بصياغة سياسة وطنية للشباب ورصد تنميتهم"، إستهلّه بتحديد أهداف المشروع العربي لصحة الأسرة، ومنها تطوير قاعدة معلومات عربية في مجالات صحة الأسرة والصحة الإنجابية، وتزويد وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والمجالس الوطنية للطفولة والأمومة ومراكز البحوث والمنظمات الأهلية والمحلية والدولية ذات العلاقة بالمعلومات الدقيقة والحديثة اللازمة لأغراض التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم للبرامج، وتوفير مجموعة من المؤشرات التي تساعد في متابعة تقدم العمل والوصول إلى الأهداف التنموية الوطنية والأهداف التي أوصت بها المؤتمرات العالمية في حقبة التسعينات. وأوضح بأنّ استراتيجية المشروع تتّسم بالمرونة، والاستفادة من الخبرات الدولية والعربية، وتشجيع استخدام النتائج في رسم السياسات، والارتقاء بالقدرات الوطنية والكوادر المحلية، وتأمين الكلفة.

36- وأشار المتحدّث إلى اعتماد المشروع لعدّة استبيانات، منها استبيان الشباب (15-24 سنة) الذين لم يسبق لهم الزواج، ويوفر هذا الاستبيان معلومات حول خلفية وموارد وعمل الشاب/الشابة، وبعض جوانب الحياة الأسرية والمواقف، والحالة الصحية للشباب والمعرفة بالأمراض المنقولة جنسياً، والمعرفة بوسائل تنظيم الأسرة والمواقف تجاهها، إضافة إلى إعداد الفتيان والفتيات للدور الإنجابي. وخلال الفترة 2001-2008، تمّ تنفيذ المسوحات الخاصة بالشباب في عدّة بلدان عربية، وهي تتيح احتساب عدّة مؤشرات أساسيّة لتنمية الشباب، مثل المعلومات الديمغرافية والتعليم والعمالة والتشغيل والجوع والفقر والصحة والبيئة والمخدرات والفتيات والنساء صغيرات السن وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الايدز والعلاقة بين الأجيال، إضافة إلى مؤشرات مقترحة إضافية. وفي ختام العرض، تحدّث عن نتائج بعض هذه المؤشرات في البلدان المعنية.

5- خلاصة المناقشات في الجلسة الثالثة

37- طُرحت المسائل التالية عند مناقشة الأبعاد المؤسسية والجندرية والسياسية والفنية للسياسات الوطنية للشباب، من خلال العروض المقارنة المقتبسة من تجارب البلدان الأعضاء:

(أ) إنّ استهداف الشباب كفئة اجتماعية-ديمغرافية يتطلّب إنشاء مؤسّسة وطنيّة تعنى بشؤونهم، ويُستحسَن أن تكون هذه المؤسّسة على شكل مجلس أعلى للشباب يرتبط بمجلس الوزراء مباشرةً ويتمتّع بالصفة التنسيقيّة بين مختلف الإدارات والوزارات القطاعية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. إنّ تنسيق قضايا الشباب يكتسب أهميّة خاصّة في البلدان العربية حيث تكثر المنظمات والبرامج الحكومية وغير الحكومية والخاصة التي تعنى بالشباب. وأشار المشاركون إلى أنّ تطبيق صيغة موحّدة على جميع البلدان غير ممكن لأنّ كلّ بلد له خصوصيّاته وظروفه؛

(ب) تختلف احتياجات الشباب والشابّات والتحدّيات التي يواجهونها في مختلف نواحي الحياة من تعليم وعمل وصحة وحياة أسرية ومشاركة في الحياة العامة، وذلك نظراً للأدوار الاجتماعيّة المختلفة للإناث والذكور في سياق الإطار الاجتماعي والثقافي والإطار القانوني الذي يميل إلى اعتماد الأدوار النمطيّة للمرأة كربّة منزل وزوجة وللرجل كمعيل للأسرة ومتخّذ للقرار. وبالتالي، نبّه المشاركون إلى ضرورة أخذ هذا البُعد الجندري بعين الاعتبار عند صياغة السياسات الوطنية للشباب. فعلى سبيل المثال، إنّ معدّلات الأميّة والبطالة لدى الشابّات أعلى منها لدى الشباب، ممّا يستدعي مقاربة الأسباب الكامِنة وراء عدم إرسال البنات للمدرسة أو تسرّبهنّ من التعليم مبكّراً ممّا يجعلهنّ أشباه أميّات؛

(ج) إنّ إنشاء برلمانات خاصة بالشباب يساهم في تفعيل مشاركتهم في الحياة العامة والسياسية. وقد أشار بعض المشاركين إلى أهميّة تعزيز صلاحيات هذه البرلمانات وتعزيز صفتها التشريعية لتشجيع مشاركة الشباب في صنع القرار؛

(د) نظراً لصعوبة إدخال أسئلة مفصّلة حول الشباب في استمارات التعدادات والمسوح الأسريّة، تبرز أهميّة تنفيذ مسوح متخصّصة بقضايا الشباب تطرح أسئلة مفصّلة حول خصائصهم من حيث التعليم والصحة والعمل والحياة الأسرية والمشاركة في الحياة العامة والسياسية، إلخ. إنّ هذه المسوح تساعد في الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة وحديثة تشكّل قاعدة إحصائيّة سليمة تسهّل التعرّف على المشاكل والتحديات التي يواجهها الشباب وبالتالي صياغة الاستراتيجيات الملائمة؛

(هـ) ينبغي عدم تناول فئة الشباب كفئة متجانسة، فهم يشكّلون فئة عريضة تضمّ فئات فرعيّة متعدّدة وليس كياناً ديمغرافياً واحداً. وقد أشار المشاركون إلى ضرورة أن تكون البيانات مفصّلة بحسب العمر (المراهقة المتأخرة (15-19 سنة) وصغار البالغين (20-24 سنة))، والنوع (ذكور وإناث) ومنطقة الإقامة (ريف وحضر).

دال- عرض لتجارب البلدان في مجال تطوير سياسة وطنية للشباب

38- تضمّنت الجلسة الرابعة من الاجتماع عرضاً لتجارب البلدان الأعضاء في مقاربة قضايا الشباب وتطوير سياسة وطنية للشباب. وقد قدّم ممثلون عن كلّ من المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين وجمهورية العراق والجمهورية اللبنانية ودولة قطر والجمهورية اليمنية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية وسلطنة عُمان، عروضاً و/أو تقاريراً حول المنهجيّة المتبَعة في مقاربة قضايا الشباب وفي عمليّة صياغة وتنفيذ ومتابعة وتقويم السياسة الوطنية للشباب.

39- وتناولت هذه العروض والتقارير بشكل مفصّل قضايا مختلفة، نذكر منها ما يلي:

(أ) تعريف فئة الشباب في البلد المعني، في حال اختلافها عن تعريف الأمم المتحدة (15-24 سنة)؛

(ب) الملامح الديمغرافية للسكان بشكل عام وتوزيعهم بحسب الفئات العمرية العريضة، مع التركيز على فئة الشباب وبروز فئة الشباب. وفي هذا السياق، فقد عرض ممثلو بعض البلدان اتجاهات وتوقعات أعداد ونِسَب الشباب إلى مجموع السكان وإلى السكان في سن العمل؛

(ج) أوضاع الشباب في مجالات التعليم والعمل والصحة والمشاركة في الحياة العامة والسياسية. وقد أبرز ممثلو البلدان التحدّيات التي يواجهها الشباب والتي تتعلّق بنوعيّة التعليم، والبطالة، والعمالة بأجر منخفض، وعدم تلاؤم مخرجات النظام التعليمي مع احتياجات سوق العمل، ونمط الحياة غير الصحي (التدخين وعدم ممارسة الرياضة بانتظام وسوء التغذية، إلخ.)، وضعف فرص المشاركة في الحياة العامة وفي صنع القرار؛

(د) الالتزام السياسي بقضايا الشباب والاعتراف بأهميّة الاستثمار في هذه الفئة الاجتماعية-الديمغرافية، كونه استثمار له عوائد ايجابية تتخطّى مستوى الشاب نفسه إلى مستوى العائلة والوطن ككلّ؛

(هـ) استهداف الشباب من خلال سياسات وطنيّة خاصّة بهم. وفي هذا السياق، تحدّث ممثلو البلدان التي تمتلك حالياً سياسات وطنية للشباب (مثل فلسطين والأردن) حول مبرّرات استهداف الشباب في سياسة خاصّة بهم، وأهميّة الشراكة بين القطاع الحكومي وغير الحكومي والخاص في وضع وتنفيذ ومتابعة وتقويم هذه السياسة، وأهميّة إشراك الشباب أنفسهم في هذه العمليّة، كما استعرَضوا منهجيّة إعداد السياسة والتحدّيات التي واجهتهم، ورؤية السياسة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية والقضايا والمحاور الرئيسية التي تتناولها (ومدى تلاؤمها مع أولويّات برنامج العمل العالمي للشباب)، والموازنة المتوفرة، ومنهجية تنفيذ الاستراتيجية وتوزيع المسؤوليات. من ناحية أخرى، تحدّث ممثلو البلدان التي تعمل حالياً على صياغة سياسة وطنية للشباب (مثل العراق ولبنان) على المنهجيّة المتّبعة، مثلاً من حيث تأمين قاعدة بيانات مفصّلة حول الشباب (من خلال تنفيذ مسح يستهدف هذه الفئة) وإجراء الدراسات المعمّقة لتحديد أولويّات الشباب في البلد المعني والقضايا التي ينبغي التركيز عليها في السياسة الوطنية للشباب؛

(و) مقاربة قضايا الشباب من خلال الخطط القطاعيّة وخطط التنمية الوطنية العامّة. تحدّث ممثلو البلدان التي لا تمتلك حالياً سياسة وطنية للشباب عن كيفيّة إدماج قضايا الشباب المختلفة (من تعليم وعمل وصحة ومشاركة في الحياة العامة والسياسية) ضمن الخطط القطاعيّة للوزارات والمؤسسات المختلفة وخطط التنمية الوطنية العامّة؛

(ز) التجارب الناجحة والدروس المُستفادة من تجارب البلدان. في سياق العروض، أبرز ممثلو البلدان التحدّيات التي واجهتهم في الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب، فتحدّثوا عن الإطار العام لمقاربة قضايا الشباب وصياغة سياسة وطنية للشباب. ومن بين القضايا المطروحة، اعتماد التعريف الملائم، وتوافر قاعدة بيانات حول الشباب تكون حديثة ومفصلة ودقيقة وموثوقة وقابلة للمقارنة، ووجود مؤسسة خاصة لشؤون الشباب قادرة على تنسيق العمل الوطني في هذا الإطار، وتأثير الحروب والصراعات في المنطقة، إلخ.

خلاصة مناقشات الجلسة الرابعة

40- بعد عرض تجارب البلدان، قام المشاركون في الاجتماع بمناقشة منهجيّة مقاربة قضايا الشباب وعمليّة صياغة سياسة وطنية للشباب وإدماج قضايا الشباب في الخطط القطاعية وخطط التنمية الوطنية العامّة. ويمكن اختصار القضايا الأساسية التي أثيرت حول العروض والتقارير المقدّمة، كما يلي:

(أ) أكّد المشاركون على أهميّة اعتماد منهجيّة برنامج العمل العالمي للشباب في مقاربة قضايا الشباب وصياغة السياسات الوطنية للشباب، فأثنوا على تعمّق معرفة بلدان الإسكوا بهذا البرنامج في السنوات الأخيرة؛

(ب) بالنسبة لتعريف فئة الشباب في الاستراتيجية، أوضح ممثلو البلدان التي تعتمد تعريفاً يختلف عن تعريف الأمم المتحدة (15-24 سنة) الأسباب الكامِنة وراء هذا الاختلاف، وهي أسباب تتعلّق بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمؤسسية والسياسية الخاصّة بالبلد المعني. ونبّه بعض المشاركين إلى الانعكاسات القانونيّة والسياسيّة المُحتمَلة لاعتبار السكان في الفئة العمرية (15-18 سنة)، من الشباب وليس من الأطفال. كما أكّد بعض المشاركين بأنّ تمديد التعريف لغاية 29 سنة يُتيح الفرصة لاستهداف شريحة أكبر من السكان ولتمكينها من الاستفادة من البرامج التي يجري تنفيذها في الاستراتيجية؛

(ج) بالنسبة لتوفير بيانات مفصّلة حول الشباب لصياغة السياسة الوطنية للشباب، ناقش المشاركون في الاجتماع أهميّة التعاون بين منتِجي ومستخدِمي البيانات، وأهميّة اعتماد تعاريف معياريّة موحّدة لبعض المؤشرات (مثل البطالة)، وأشاروا إلى أهميّة أن تكون البيانات التي يتمّ جمعها مفصّلة حسب الفئات الفرعيّة للشباب (ذكور وإناث، مراهقين وصغار البالغين، ومقيمين في المناطق الريفية والحضرية، إلخ.)، كما أكّدوا على الحاجة لجمع البيانات النوعيّة (أو الكيفيّة) التي تكمِّل البيانات الكميّة وتساعد في إبراز بعض القضايا الحسّاسة التي قد لا تظهر بالعمق من خلال البيانات الكميّة. من ناحية أخرى، أجمَع المشاركون على ضرورة تنفيذ المسوح المتخصّصة بالشباب بشكلٍ دوريّ (مثلاً كلّ خمس سنوات) لمتابعة التغيّرات الحاصلة ومدى تأثير السياسات المتّبَعة، كما نبّهوا إلى الحاجة للاستفادة من البيانات الموجودة أصلاً قبل الشروع بجمع بيانات جديدة تفادياً لضياع الجهود والموارد؛

(د) في ما يتعلّق بالالتزام السياسي بقضايا الشباب والاعتراف بأهميّة الاستثمار في هذه الفئة الاجتماعية-الديمغرافية، أشار بعض المشاركين إلى ضرورة إقترانه ببرامج لتنمية القدرات الفنيّة للمسؤولين عن صياغة السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها في سياق برنامج العمل العالمي للشباب؛

(هـ) ناقش المشاركون الفائدة من استهداف الشباب كفئة اجتماعية-ديمغرافية عبر صياغة سياسة وطنية خاصة بهم، عوضاً عن تناول قضاياهم ضمن الخطط القطاعية وخطط التنمية الوطنية. وفي هذا الإطار، أشار معظم المشاركين إلى كون الاستهداف يضمن عدم إغفال قضايا الشباب ضمن الخطط المُبَعثرة، فأعطوا مثالاً على ذلك سياسات العمالة ومكافحة البطالة التي قد تغفل عن استهداف الشباب الذين يشكّلون أكثر من نصف العاطلين عن العمل؛

(و) ناقش المشاركون تأثير الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للشباب في بعض بلدان المنطقة على قيام التحرّكات الاحتجاجيّة التي تشهدها هذه البلدان والتي يشكّل الشباب أبرز مخطّطيها ومحرّكيها. وأشاروا إلى أن هذه التحرّكات تندرج ضمن التحدّيات التي يفرضها بروز فئة الشباب في سياق من الحرمان والبطالة بحيث يتحرّك الشباب للمطالبة بحقوقهم ولإحداث التغيير.

هاء- مشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا على وضع السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب

1- جهوزيّة البلدان الأعضاء في الإسكوا للاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: تحليل ودروس مستفادة

41- قدّم السيّد عبد العزيز فرح، مستشار التخطيط الإستراتيجي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في دولة قطر، عرضاً مرئيّاً حول "جهوزيّة البلدان الأعضاء في الإسكوا للاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: تحليل ودروس مستفادة". إستهلّ السيّد فرح العرض بتحديد ما المقصود بـــ"جهوزية" البلدان للإستجابة لهذا البرنامج، فعرّف "الجهوزيّة" بأنّها تيقن البلد بضرورة وضع سياسة وطنية للشباب ضمن إطار البرنامج، ورغبة هذا البلد وقدرته فنياً ومؤسساتياً، ومدى توفر الإسناد التشريعي والسياسي لوضع هذه السياسة. وفي هذا السياق، تناول السيّد فرح أربعة عوامل مؤثرة: (1) المنطلقات المعرفية والقناعات الراسخة بالميزة النسبيّة لبرنامج العمل العالمي للشباب في بناء منهاج بحثي وتحليلي لقضايا الشباب وفى صياغة ومتابعة تنفيذ السياسات الخاصة بالشباب، (2) الدوافع والاستعدادات المؤسساتية للعمل وفق هذا البرنامج ومتطلباته المنهجية والتنسيقية وأسسه المعيارية القائمة على التشاركية والمصداقية على كافة المستويات، (3) البيئة التمكينية الداعمة، بما فيها الالتزام السياسي والمناخ الثقافي الإيجابي واتساع سلة الموارد المالية والبشرية اللازمة، (4) القدرات الفنية المتطورة لمقابلة متطلبات جميع مراحل البحوث وصياغة السياسات الوطنية للشباب، وبناء وتنفيذ نظام الرصد والتقييم القائم على النتائج (Results Based Management).

42- إضافة إلى ذلك، قام المتحدّث بتحليل الدروس المستفادة في المنطقة، فركّز على خمس نقاط أساسيّة: (1) الضغوط الداخلية/الخارجية التي تستدعي أو تحفّز وضع سياسات واستراتيجيات وطنية وإقليمية للشباب، (2) طبيعة الجهة أو الجهات الداعية لصياغة وتفعيل السياسات الوطنية والإقليمية للشباب، (3) المؤسسة الوطنية التي لها حق الملكية لهذه السياسات، (4) القاعدة المعرفية الكافية لصياغة السياسات الوطنية للشباب وتفعيلها، (5) المشاركة الفعّالة للشباب في وضع وتقييم هذه السياسات. وختم السيّد فرح باقتراح خطوات عمليّة تتمثل في: (1) نشر وتعميق الوعي بحق الشباب في أن تكون لهم سياسات وبرامج تلبّي حقوقهم ورغباتهم، وفق منظور برنامج العمل العالمي للشباب، يشاركون في صياغتها ويتابعون تنفيذها، ويستفيدون من نتائجها، (2) تعزيز القدرات الفنية في مجالات جمع البيانات وتحليلها وفي بناء التخطيط الإستراتيجي ونظم الرصد والمتابعة والتقييم وفق متطلبات تحقيق النتائج، (3) اعتماد السياسات الوطنية للشباب على المرجعيات الوطنية والمعايير الدولية ذات العلاقة المباشرة بقضايا تنمية الشباب،(4) إسناد عمليات رسم وتنسيق متابعة تنفيذ السياسات الوطنية للشباب لمؤسسة وطنية مركزية ذات نفوذ عابر للقطاعات والمنظمات ذات العلاقة على كافة المستويات.

2- مبررات المشروع

43- قدّمت السيّدة تانيا فاعور، مسؤولة الشؤون الاجتماعية في قسم السكان والتنمية الاجتماعية، عرضاً مرئيّاً حول مبّررات "مشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات في منطقة الإسكوا على وضع السياسات وخطط العمل الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب"، حدّدت فيه ثلاثة مبرّرات أساسيّة:

(أ) المشروع هو استجابة لواقع الشباب في منطقة الإسكوا. إنّ واحداً من كلّ خمسة أشخاص في هذه المنطقة هو من الشباب، وهذا ما يُعرَف بظاهرة "بروز فئة الشباب" التي توفر فرصاً يمكن الاستفادة منها ولكنّها تفرض تحدّيات ينبغي تخطّيها. وتحدّثت السيّدة فاعور بإيجاز عن واقع الشباب في التعليم والعمل والصحة والمشاركة في الحياة العامة، مستخلِصةً بأنّ الشباب في أغلب الأحيان لا يتمكّنون من المشاركة في عملية التنمية والاستفادة من عوائدها؛

(ب) المشروع هو استجابة لنتائج استقصاء إقليمي نفذته الإسكوا في أواخر عام 2008 حول مدى استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب. تمّ ملء الاستبيان الخاص بهذا الاستقصاء من قبل الردفاء الوطنيين وقد بيّن الاستبيان الصعوبات البنيوية والمؤسسية والظرفية التي تواجهها البلدان في سعيها لصياغة السياسات الوطنية للشباب؛

(ج) المشروع هو استجابة لتوصيات البلدان الأعضاء المشاركة في اجتماعات الإسكوا السابقة حول قضايا وسياسات الشباب، وآخر هذه الاجتماعات تمثل في حلقة الحوار الوزارية حول السياسات الوطنية للشباب قي إطار برنامج العمل العالمي للشباب، التي تمّ عقدها في سياق دورة الإسكوا السادسة والعشرين (17-20 أيار/مايو 2010).

44- وأشارت المتحدّثة إلى قيام قسم السكان والتنمية الاجتماعية في شعبة التنمية الاجتماعية بالإسكوا بتنفيذ هذا المشروع الذي يمتدّ لفترة سنتَيْن ونصف السنة.

45- وبعد ذلك، قدّمت السيّدة لارا الخوري، مساعدة باحث في قسم السكان والتنمية الاجتماعية، عرضاً مرئيّاً حول أصحاب المصلحة في المشروع والبلدان المستهدفة، وأنشطة المشروع وإنجازاته المتوقعة. وأوضحت السيّدة الخوري أنّ الإسكوا سوف تتعاون مع كلّ من المشروع العربي لصحة الأسرة في جامعة الدول العربية، والمكاتب الوطنية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في بعض البلدان الأعضاء، والوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية بسياسات وخطط عمل الشباب. وأشارت المتحدّثة إلى أنّ المستفيدين من هذا المشروع هم صانعو السياسات التي تستهدف الشباب، والخبراء حول قضايا وسياسات الشباب، والهيئات الوطنية العاملة في مجال قضايا الشباب، والشباب أنفسهم (15-24 سنة) إضافة إلى أسَر الشباب والمجتمع ككلّ.

46- وأشارت إلى اختيار الإسكوا خمسة بلدان مستهدفة في المشروع (وهي العراق والأردن وفلسطين والجمهورية العربية السورية واليمن) نظراً لكونها تملك حالياً، أو تعمل على صياغة، سياسة وطنية للشباب. ثمّ عرَضت الإطار المنطقي للمشروع الذي يهدف إلى تسهيل عمل البلدان الأعضاء في الإسكوا ومساعدتها على وضع وتنفيذ السياسات الوطنية للشباب وخطط العمل في سياق برنامج العمل العالمي للشباب، وهو يتضمّن إنجازَيْن متوقعَيْن:

(أ) تعزيز قدرات صانعي السياسات على صياغة السياسات الوطنية للشباب أو تعديل وتطوير السياسات القائمة بما يتماشى مع الأولويات التي تم تحديدها للشباب؛

(ب) تعزيز قدرة واضعي السياسات على صياغة خطة عمل وطنية للشباب أو تنقيح خطة العمل القائمة وتطويرها لتشمل لائحة مؤشرات وطنية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ أولويات برنامج العمل العالمي للشباب.

ثالثاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

47- عقد اجتماع الخبراء حول مواقف البلدان الأعضاء حيال تطوير سياسة وطنية للشباب في منطقة غربي آسيا، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان، خلال الفترة 29-30 آذار/ مارس 2011.

باء- الافتتاح

48- ألقت السيدة أنهار حجازي، نائب الأمين التنفيذي بالإنابة، الكلمة الافتتاحية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وذلك نيابة عن الأمين التنفيذي للإسكوا السيّدة ريما خلف. إستهلّت السيّدة حجازي الكلمة بالترحيب بالحضور، وأوضحت بأنّ هذا الاجتماع يأتي في سياق تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تحث البلدان الأعضاء على تطوير سياسات شاملة ومتكاملة للشباب، وفي سياق إعلانها السنة التي تبدأ في 12 آب/أغسطس 2010 سنة دوليّة للشباب تحت شعار "الحوار والتفاهم". وأشارت السيّدة حجازي إلى كون هذا الاجتماع ينعقد في ظلّ مرور المنطقة العربية بمرحلة تاريخية مهمّة من الحراك الاجتماعي والسياسي المتصاعد الذي يلعب فيه الشباب دوراً رائداً ومؤثراً.

49- وأكّدت السيّدة حجازي بأنّه على الرغم من اهتمام حكومات البلدان الأعضاء بالسعي لإدماج الشباب في كافة مناحي الحياة، إلاّ أنّ معظم المبادرات التي اتخذتها قد اتّسمت بمحدوديّة نتائجها، وذلك لعدم كفاية الخبرة المتوفرة في صياغة وتنفيذ سياسات الشباب، إضافة إلى كون المشاريع التي يتم تنفيذها غير مستدامة ومبعثرة قطاعياً وجغرافياً ولا تغطي كافة الاحتياجات المتزايدة للشباب.

50- وألقت السيّدة ميريانا الخياط الصبوري، رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات وضابط ارتباط بين وزارة الشؤون الاجتماعية وقسم السكان والتنمية الاجتماعية في الإسكوا في القضايا المتعلقة بالشباب، كلمة البلدان الأعضاء، فأكّدت على أهميّة اعتماد سياسات وطنيّة متكامِلة للشباب يشارك الشباب أنفسهم في صياغتها، وتتناول كافة الأولويّات التي تهمّهم، وتعمل على ضمان مشاركتهم في عمليّة التنمية البشرية واستفادتهم من عوائدها، وذلك بما يعزّز مبدأ المواطنة لديهم. وأضافت السيّد الصبوري بأنّ تنمية الشباب لها تأثير ايجابي على مستوى الشباب أنفسهم، وعلى عائلاتهم، وعلى مجتمعهم ككلّ، باعتبارهم أدوات التغيير ومدخل أساسي لعمليّة التنمية البشريّة، كما أكّدت على أهميّة دور الإسكوا في تنمية الشباب في المنطقة من خلال بحوثها ومؤتمراتها ومساندتها للبلدان الأعضاء.

جيم- الحضور

51- شارك في الاجتماع، بالإضافة إلى خبراء من الأمم المتحدة، مسؤولون حكوميّون ورؤساء للمجالس الوطنية للشباب من الدول الأعضاء في الإسكوا، وخبراء عاملون في مجال استراتيجيات وبرامج الشباب الوطنية، وخبراء بارزون في ميادين العلوم الاجتماعية والاقتصاد، وباحثون من المراكز الوطنية والإقليمية المتخصّصة في علم السكان والتنمية. كما شارك في الاجتماع ممثلون عن المكاتب الوطنية لهيئات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وخبراء من المنظمات غير الحكومية المتخصّصة بسياسات وقضايا الشباب. وتجدر الإشارة إلى كون الخبراء قد شاركوا في الاجتماع بصفتهم الشخصية، باستثناء الخبراء المرشّحين من قبل وزاراتهم ودوائرهم الرسمية. وترد قائمة بأسماء المشاركين ضمن المرفق لهذا التقرير.

المرفق[*]

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد رشاد الزعبي
مساعد الأمين العام للشؤون الفنية والاستراتيجية
المجلس الأعلى للشباب
هاتف: 9626-5604701
فاكس: 9626-5607580
خليوي: 962-7958422
بريد إلكتروني: rashadalzoubi@hotmail.com

السيد أحمد حجاحجه
مديرية التوجيه الوطني
المجلس الأعلى للشباب
هاتف: 9626-5604701
خليوي: 962-795640998
فاكس: 9626-5604717
بريد إلكتروني: ahmadnoaf@yahoo.com

السيد فارس الناصر
مدير عام مدينة الحسين للشباب
المجلس الأعلى للشباب
هاتف: 9626-5623973
خليوي: 0799050102
فاكس: 9626-5676700
بريد إلكتروني: fares.nasser@youthcity.gov.jo

جمهورية العراق

السيد عباس كاظم إبراهيم
وكيل وزارة الشباب والرياضة لشؤون الشباب
خليوي: 964-07801031282
964-07901942212
بريد إلكتروني: abbaskadim1956@yahoo.com

السيد جيايي تيمور عبدال
مدير عام الرياضة والشباب
وزارة الثقافة
خليوي: 964-7504506125
بريد إلكتروني: chiavan8@yahoo.com

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

وزارة التخطيط، دائرة التنمية البشرية
خليوي: 964-7901525590
بريد إلكتروني: eqoodalsaad@yahoo.com

السيدة هدى هداوي محمد
مدير أقدم
وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
هاتف: 964-5556343
خليوي: 964-7901466144
بريد إلكتروني: hudah_m@yahoo.com

سلطنة عُمان

السيد مبارك بن سليمان بن راشد القاسمي
ممثل برنامج وزارة التنمية الاجتماعية لدى منظمة اليونيسيف
هاتف: 968-2498932
خليوي: 968-99886854
فاكس: 968-24498920
بريد إلكتروني: msralqasmi@unicef.org

السيد خليفة بن سيف العيسائي
مدير المكتب الفني، وزارة الشؤون الرياضية
هاتف: 968-24755254
خليوي: 968-99373264
فاكس: 968-24701784
بريد إلكتروني: khalifaessai@yahoo.com

السيد خلفان بن حارب بن سيف الجابري
مدير عام التخطيط والدراسات
وزارة التنمية الاجتماعية
هاتف: 968-24601303
خليوي: 968-99428428
بريد إلكتروني: khalfanj@mosd.gov.om
khalfanll@hotmail.com

فلسطين

السيد وائل طه الريماوي
قائم بأعمال مدير عام التخطيط ورسم السياسات
وزارة الشباب والرياضة
هاتف: 022959733
فاكس: 02-2985991
خليوي: 0599111334
بريد إلكتروني: wrimawi2004@yahoo.com

دولة قطر

السيدة نور عبدالله المالكي الجهني
أمين عام المجلس الأعلى لشؤون الأسرة
هاتف: 974-44628403
فاكس: 974-44676802
بريد إلكتروني: nalmalki@scfa.gov.qa

الجمهورية اللبنانية

السيدة ميريانا الخياط الصبوري
رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات
وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف: 9611-612285
خليوي: 9613-450801
فاكس: 9611-389660
بريد إلكتروني: dramariana@hotmail.com

السيدة رانيا السبع أعين
خبيرة وطنية
وزارة الشباب والرياضة
خليوي: 9613-662803
فاكس: 9611-348411
بريد إلكتروني: rania_s@dm.net.lb

السيد كمال شيّـا
مدير تنفيذي في جمعية مسار
هاتف: 9611-348411
خليوي: 9613-625141
بريد إلكتروني: kamalshayya@hotmail.com

جمهورية مصر العربية

السيد سمير محمودي
دبلوماسي
مكتب مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي
هاتف: 202-25759138
خليوي: 2012-2622114
بريد إلكتروني: samir_77077@yahoo.com

الجمهورية اليمنية

السيد عمر محمد صالح حسن
مدير عام الإدارة العامة للسياسات الكلية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
هاتف: 9671-256085
فاكس: 9671-250120
بريد إلكتروني: okada@gmail.com

باء- خبراء المنظمات الإقليمية والهيئات التابعة للأمم المتحدة

جامعة الدول العربية

السيد أحمد عبد المنعم
مدير المشروع العربي لصحة الأسرة (PAPFAM)
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: 202-27383634
فاكس: 202-27383634
خليوي: 2012-4460309
بريد إلكتروني: ahmonem@papfam.org
papfamlas@yahoo.com

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

السيدة فيفيان لوبز
مستشارة إقليمية لتنمية المراهقين
عُمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 9626-5502417

خليوي: 962-797102229
بريد إلكتروني: vlopez@unicef.org

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

السيدة سايكو سوجيتا
اختصاصية برنامج العلوم الاجتماعية
مكتب اليونسكو الإقليمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-850013
خليوي: 9613-667526
فاكس: 9611-824854
بريد إلكتروني: s.sugita@unesco.org

صندوق الأمم المتحدة للسكان (اليونيب)

السيد لؤي شبانه
مساعد الممثل المقيم لدى المكتب القطري في العراق
عُمان، المملكة الأردنية الهاشمية
خليوي: 962-797315772
بريد إلكتروني: shabaneh@unfpa.org

السيدة ندى نجا
مسؤول برامج الصحة الإنجابية
صندوق الأمم المتحدة للسكان
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-962574
فاكس: 9611-962581
خليوي: 9613-315198
بريد إلكتروني: naja@unfpa.org

جيم- خبراء ومستشارون

السيد أحمد عيد المصاروة
رئيس المجلس الأعلى للشباب
عُمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 9626-5679903
خليوي: 0777877244
فاكس: 9626-5604717
بريد إلكتروني: ekamal65@yahoo.com

السيد ملحم منصور
مدير مشروع
برلمان الشباب السوري
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: 96311-2140529
خليوي: 963-933344406
فاكس: 96311-2140528
بريد إلكتروني: info@syriayp.org

السيد زياد ميقاتي
محلل سياسات عامة
مكتب الرئيس نجيب ميقاتي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-356666
خليوي: 9613-380333
بريد إلكتروني: zmikati@m1group.com

السيدة خيرية قدوح
أستاذة جامعية
كلية التربية، الجامعة اللبنانية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-807617
خليوي: 9613-428418
بريد إلكتروني: khairiehk@yahoo.com

السيد عبد العزيز فرح
مستشار التخطيط الاستراتيجي
المجلس الأعلى لشؤون الأسرة
الدوحة، دولة قطر
خليوي: 974-33265866
بريد إلكتروني: azizmay27@yahoo.com

السيد توفيق عسيران
الرئيس الفخري
جمعية تنظيم الأسرة في لبنان
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9613-302752

خليوي: 9613-617480
فاكس: 9611-302752
بريد إلكتروني: tosseiran@lfpa.org.lb

السيدة فهمية شرف الدين
أستاذة جامعية
الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية
رئيسة اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-361035
خليوي: 9613-815820
فاكس: 9611-366238
بريد إلكتروني: fahima@cfuwi.org

السيد نادر فرجاني
مدير مركز المشكاة للبحث والتدريب
القاهرة، جمهورية مصر العربية

خليوي: 20101-445599
بريد إلكتروني: nfergany@gmail.com

السيد عبد الحسين شعبان
مدير عام المركز الوثائقي للقانون الدولي الإنساني
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-859081
خليوي: 9613-140065
فاكس: 9611-822379
بريد إلكتروني: Dr_shaban21@hotmail.com

السيد محمد قدوح
رئيس دائرة التطوع
وزارة الشؤون الاجتماعية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: 9611-611245
خليوي: 9613-671293
بريد إلكتروني: m.ksocialaffairs@gov.lb

دال- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد فريديريكو نيتو
مدير شعبة التنمية الاجتماعية
هاتف: 9611-981301
فاكس: 9611-981510
بريد إلكتروني: neto2@un.org

السيدة بتول شكوري
رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية
شعبة التنمية الاجتماعية
هاتف: 9611-978424
فاكس: 9611-981510
بريد إلكتروني: shakoori@un.org